



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

دور برامج المرأة بتلفزيون الصعيد في تنمية وعي الفتاة بقضاياها

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

نجلاء مصطفى محمود

إشراف

د / عمرو محمد عبد الله نحلة

د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

بكلية الآداب بقنا

جامعة عين شمس

جامعة جنوب الوادي

1434هـ - 2013م



سورة القدر .. آية (٣٢)

الإهداء

أحمد الله وأشكره
وأقدم ثمرة جهدي إلى

من كان وراء تشجيعي على إكمال مسيرة البحث العلمي إلي
روح والدي الحبيب والذي علمني الكثير والكثير وكان نعم السند
و إلى من احتوتني بحبها وحنانها رمز العطاء والتفاني بلا حدود والتي
تعلمت منها القيم والمبادئ والتي تشجعني دائما على مواصلة التقدم
إلي والدي الحبيبة
وإلي فلذة كبدي وسر بقائي محمد حبة قلبي حفظه وراعه الله وحماه
وإلي سندي وعوني في الحياة أخواتي الأحباء دكتور/ محمد ، ولاء
زهراء ، لمياء ، وشيماء ، والي روح خالي الحبيب " كامل "
والى كل زملائي بالدراسة وخص بالذكر هاله وغادة

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد....

فإني أتقدم بعظيم الشكر وجزيل الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عبد العزيز السيد عبد العزيز

رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي المشرف الرئيسي على - الرسالة ، والذي شرفت وكان من فضل ربي علي أن أتتلمذ على يديه فلم يدخر علماً أو جهداً أو وقتاً إلا وكان نعم المعين بعد الله تعالى في إنجاز هذه الرسالة ، فله مني جزيل الشكر وخالص الدعاء سائلة الله تعالى أن يحفظه وأن يبارك فيه وأن يمده بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى د / عمرو محمد عبد الله نحلة مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس المشرف المشارك على الرسالة ، والذي شرفت وسعدت بالتتلمذ على يديه فكان دائم التعاون ونعم المعين.

وأشكر جزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل رئيس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس فقد كان نعم الأستاذ والمعلم الذي لم بضن أبداً بوقته أو علمه ، لنبل أخلاقه ، فهو بحق نعم الشخصية المتواضعة ، واشكره جزيل الشكر على قبوله مناقشة هذه الرسالة وتحكيمها.

وأشكر جزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / حلمي محسب أستاذ الإعلام بكلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي علي كرم أخلاقه ، و قبوله مناقشة رسالتي وتحكيمها .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لكافة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، الذين تعلمت علي يديهم فنون وعلوم الإعلام والبحث العلمي .

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة والحكم	١
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال و الرسوم البيانية	هـ

الفصل الأول

الإطار المنهجي

المقدمة
دراسات سابقة
مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
اهداف الدراسة
تساؤلات الدراسة
فروض الدراسة
نوع الدراسة
منهج الدراسة والأدوات
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
إجراءات الصدق والثبات
أساليب المعالجة الإحصائية

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

الفصل الثاني

القنوات الإقليمية ودورها في التوعية بقضايا المرأة

.....	أولاً : أهمية التلفزيون
.....	أهمية التلفزيون المحلي
.....	دوره في قضايا التنمية
.....	ثانياً:- قناة الصعيد (تلفزيون شمال الصعيد)
.....	أهداف الإذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية
.....	أسباب نشأة القناة السابقة (الصعيد حالياً)
.....	وظائف التلفزيون المحلي
.....	ثالثاً:- التلفزيون الإقليمي والقضايا والمشكلات الاجتماعية :
.....	مجال القضايا والمشكلات الاجتماعية
.....	نظرية المسؤولية الإعلامية
.....	دور التلفزيون في التوعية بقضايا المرأة

الفصل الثالث

قضايا المرأة والفتاة

.....	الواقع الاجتماعي للمرأة والفتاة
.....	قضايا المرأة والفتاة
.....	إستراتيجية النهوض بالمرأة والفتاة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة التحليلية

.....نتائج الدراسة التحليلية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

.....نتائج الدراسة الميدانية

الخاتمة

.....أولاً : النتائج التحليلية

.....ثانياً : النتائج الميدانية

.....ثالثاً : التوصيات

قائمة المراجع

.....أولاً : المراجع باللغة العربية

.....ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

الملحقات

.....ملحق (1) أسماء الأساتذة المتخصصين في المجال الإعلامي

.....ملحق (2) الموافقات الإدارية لإجراء الدراسة الميدانية

.....ملحق (3) استمارة الاستبيان في صورتها الأولية

.....ملحق (4) استمارة الاستبيان في صورتها النهائية

ملخص البحث

.....أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

.....ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	التكرار والنسبة المئوية للغة المستخدمة في برنامج نون النسوة.....	1
	التكرار والنسبة المئوية للفقرات المقدمة داخل برنامج نون النسوة.....	2
	التكرار والنسبة المئوية لاستخدام وسائل توضيحية في برنامج نون النسوة.....	3
	التكرار والنسبة المئوية لنوعية الجمهور المستهدف في برنامج نون النسوة.....	4
	التكرار والنسبة المئوية لمدي مشاركة الجمهور في برنامج نون النسوة.....	5
	التكرار والنسبة المئوية لنوعية الجمهور المشارك في برنامج نون النسوة.....	6
	التكرار والنسبة المئوية لكيفية المشاركة في برنامج نون النسوة.....	7
	التكرار والنسبة المئوية لطبيعة مشاركة الجمهور في برنامج نون النسوة.....	8
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا الاجتماعية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	9
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا التعليمية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	10
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا الاقتصادية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	11
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا الصحية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	12
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا الفنية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	13
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا السياسية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	14
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا الدينية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	15
	التكرار والنسبة المئوية للقضايا القانونية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	16
	التكرار والنسبة المئوية للتممية التي يناقشها برنامج نون النسوة.....	17
	التكرار والنسبة المئوية لتخصصات ضيوف برنامج نون النسوة.....	18
	التكرار والنسبة المئوية للمحافظات التي تم تغطيتها في برنامج نون النسوة.....	19
	المتوسط الحسابي لسن عينة الدراسة.....	20
	نوعية المدارس التي تلقى التعليم بها عينة الدراسة.....	21
	عدد الأجهزة التي تمتلكها عينة الدراسة بالمنزل.....	22
	مشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد.....	23
	أسباب مشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد.....	24
	أسباب عدم مشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد.....	25
	وقت تفضيل مشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد.....	26
	الأيام المفضلة لمشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد.....	27
	عدد ساعات مشاهدة أفراد عينة الدراسة لقناة الصعيد يوميا.....	28
	نوعية البرامج المشاهدة لأفراد عينة الدراسة في قناة الصعيد.....	29
	مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرامج المرأة في القنوات المختلفة.....	30
	الأشياء التي تعجبك في برامج المرأة (نون النسوة) بقناة الصعيد.....	31
	الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات برنامج نون النسوة ...	32

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
.....	أسباب عدم الإعجاب ببرنامج نون النسوة.....	33
.....	مدي تلبية برنامج نون النسوة بعض الاحتياجات الخاصة بالمشاهد.....	34
.....	أنواع الاحتياجات التي يحققها برنامج نون النسوة.....	35
.....	المستوي اللغوي المفضل استخدامه فى البرنامج.....	36
.....	كيفية التواصل مع برنامج نون النسوة.....	37
.....	الاعتقاد أن التليفزيون يمكن أن يسهم فى عملية تنمية المرأة والفتاة.....	38
.....	مدي إسهام نون النسوة فى زيادة المعرفة بقضايا المرأة فى الاقليم.....	39
.....	الاستفادة من برنامج نون النسوة.....	40
.....	مدي تقديم برنامج نون النسوة فقرات تناسب الفتاة من سن (18 : 21) سنة.....	41
.....	مدي تلبية برنامج نون النسوة احتياجات المرأة والفتاة.....	42
.....	ترتيب القضايا الخاصة بالمرأة التى تعرض لها برنامج نون النسوة.....	43
.....	أهم الموضوعات التى يناقشها برنامج نون النسوة.....	44
.....	مدي تقديم البرنامج فقرات تشجع المرأة على التعليم والخروج للعمل.....	45
.....	مدي تقديم البرنامج فقرات تمد المرأة بمعلومات سياسية.....	46
.....	مدي تقديم البرنامج فقرات تساعد على تنمية المرأة الريفية.....	47
.....	مدي تقديم البرنامج فقرات تسهم فى تغير السلوكيات والعادات والتقاليد السلبية وخاصة فى الريف.....	48
.....	مدي متابعة البرنامج باستمرار للأحداث الجارية والخاصة بالمرأة على المستوى المحلي والإقليمي.....	49
.....	مدي وجود حدث يشد الانتباه لم يقدم فى حينه.....	50
.....	مدي تقديم البرنامج أمثلة للمرأة قد تجعل تعارضا بين عملها ودورها كزوجة وربة منزل.....	51
.....	مدي استضافة برنامج نون النسوة الشخصيات المسنولة والمتخصصة لشرح قضايا ومشكلات المرأة والفتاة فى المحافظة.....	52
.....	مدي استطاعت الشخصيات أن تشرح قضايا المرأة فى المجتمع المحلي.....	53
.....	مدي الاقتناع بوجه نظر الشخصيات المتخصصة والمسؤلة عند تناولها للقضايا التى تخص المرأة.....	54
.....	مدي إسهام برنامج نون النسوة فى حل مشكلات المرأة فى إقليم شمال الصعيد.....	55
.....	مستوي برنامج نون النسوة.....	56
.....	كيفية تطوير برنامج نون النسوة.....	57
.....	مدي مناسبة موعد تقديم البرنامج (12 : 1 ظهرا).....	58
.....	مدي مناسبة الوقت المخصص للبرنامج للفقرات المقدمة.....	59
.....	مدي التواصل مع برنامج نون النسوة بقناة الصعيد.....	60
.....	دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات آراء عينة محافظة المنيا وعينة محافظة الفيوم فى برنامج نون النسوة.....	61
.....	دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات آراء عينة الحضر وعينة الريف فى برنامج نون النسوة.....	62

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	الفروق بين آراء عينة محافظة المنيا وعينة محافظة الفيوم فى برنامج نون النسوة	
2	رسم بياني يوضح الفروق بين آراء عينة محافظة المنيا وعينة محافظة الفيوم فى مقياس وعي الفتاة.....	
3	رسم بياني يوضح ال فروق بين آراء عينة الحضر وعينة الريف فى برنامج نون النسوة	
4	رسم بياني يوضح ال فروق بين آراء عينة الحضر وعينة الريف فى مقياس وعي الفتاة	

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- المقدمة
- دراسات سابقة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- نوع الدراسة
- منهج الدراسة والأدوات
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات الصدق والثبات
- أساليب المعالجة الإحصائية

المقدمة

تفوق قوة بعض وسائل الإعلام قوة أي وسيلة أخرى ، إذ يتغلغل تأثيرها في نفوس البشر ليغير اتجاهاتهم وعاداتهم الراسخة في نفوسهم، فقد أصبحت محورا أساسيا في المجتمع ، فهي محور اقتصاد الكبار ، وشرط أساسي لتنمية الصغار (١)، ومع تزايد أهمية الاتصال الجماهيري في المجتمع المعاصر كمصدر رئيسي للإعلام والأخبار والمعلومات ، واعتماد الكثيرون وخاصة الفتيات في التعرف على ما يجري وبناء معارفهم وخبراتهم، فضاعف المسؤولية الإعلامية تجاه هذه القضايا لتحقيق الأهداف القومية ، والتزاماتها الأخلاقية والأدبية من أجل تحقيق توعية أفضل في الحياة.

وقد دعمت مستحدثات التكنولوجيا المتقدمة في المعلومات والاتصالات الكثير من إمكانيات الإعلام وخاصة المرئي وقدراته الإقناعية وأضافت إلى أدواره التقليدية، كثير من الأدوار الحيوية في بناء الصورة الذهنية وتشكيل الرأي العام واتجاهاته ، والتثقيف الاجتماعي والتوعية وبناء أجندة الاهتمام بالقضايا المختلفة وترتيب أولوياتها .

ويمكننا أن نلمس التطورات التي شاهدها قضايا المرأة وتنميتها ، مما يعكس أهمية دور المرأة في مختلف المجالات داخل المجتمع المصري ، وأهمية آرائها وتوجيهاتها نحو قضايا المجتمع الذي تعيش فيه باعتبارها عضو فعالا وجزءا لا يتجزأ من المجتمع وذلك انطلاقا من رؤية مؤداها أن المرأة هي نصف المجتمع والمسئول عن تنشئة النصف الآخر، نظرا لتأثيرها على شتى مناحي الحياة ، لذا يجب الاهتمام بعملية تنميتها.

وتعد وسائل الإعلام على اختلافها ، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية ، جناحا هاما في عملية التنمية بشكل عام، وتنمية المرأة والفتاة بشكل خاص ، وذلك من خلال التناول والمعالجة لكل القضايا التي من شأنها أن تحدث اختلال في المنظومة المجتمعية والتي تؤدي إلى أعاقه عمليات التنمية ذات الصلة بالمرأة وكذلك النهوض بها ، والتي من أهمها على مستوى مصر ، قضايا العنف ضد المرأة، وقضية تأنيث الفقر، وقضية أمية الإناث وغيرها من القضايا ذات الصلة بالمرأة .

وتعد ثورة الإعلام ، وظهور تقنيات الاتصال والمعلومات الجديدة هوارز قوي لدور الإعلام في تمكين المرأة وتنميتها اجتماعيا وسياسيا وثقافيا ... إلخ (٢)

وفى هذا الإطار ونظرا للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بقنواتها المختلفة في تنمية وتوعية المرأة فضلا عن خصائص وسائل الإعلام ومميزاتها بما تحدثه من تأثير على الفرد مما

(١) نيل على ، " الثقافة العربية وعصر المعلومات : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي " ، عالم المعرفة ، العدد 276 ، ديسمبر 2001 ، ص 344.

(٢) شعراوي خليفة . " الأطر العامة لآليات عمل قنوات الإعلام لتنمية المرأة في صعيد مصر " ، ورقة عمل ، مؤتمر دور قنوات الإعلام في دعم قضايا المرأة بصعيد مصر ، (2009) .

يؤدي إلى تغيرات في المجالات السلوكية والانفعالية والمعرفية والنفسية والاجتماعية ، وبالتالي فعند ن الإعلام والحديث لمرأة لابد لنا من معرفة الآليات التي تتمكن من خلالها وسائل الإعلام من تنمية المرأة والفتاة الصعيدية والمساهمة في تمكينها .

ولقد أثبتت بعض البحوث والدراسات إن المرأة الصعيدية من النظرة المتفاوتة بينها وبين الرجل تظهر هذه المشكلة في مقدمة مشاكل المرأة في مجتمع الصعيد ويميل الكثيرون إلى الإشارة بأصابع الاتهام إليها ، باعتبارها السبب الرئيسي في الانفجار السكاني وتداعياته التي تعطل بل وتلتهم ثمار التنمية وما يخلفه ذلك من مشكلات ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث والبطالة وتلوث البيئة والفقر وتبعثر جهود الرعاية الصحية والتنمية الثقافية والاقتصادية ، وتحمل المرأة هذه الاتهامات خاصة في ريف الصعيد .

وتأسيسا على تلك النظرة يتحتم إن يلعب - كما يرى الخبراء - الإعلام الموجة للمرأة في الصعيد دورا هاما في النهوض بقضاياها والتوعية لدوافع المرأة الصعيدية ، لكي تلعب أدورا ايجابية في حل مشكلات المجتمع .

وتؤكد " نظريات الإعلام التنموي " على مسئولية وسائل الإعلام في تحفيز المرأة خاصة في الصعيد والريف للمشاركة الايجابية وتكثيف قيامها بواجباتها ، مما يستدعي تقديم الخدمات الإعلامية بمضامين تنموية لإعداد المرأة للنهوض بدور فعال في مجال التعليم والصحة والسكان والممارسة الديمقراطية والثقافية والتنمية وحماية البيئة ومحاربة الفقر ومحو الأمية الأبجدية والقانونية والتكنولوجية بغرض تدعيم شخصية المرأة .

وتعد القنوات الإقليمية الفضائية من أهم القنوات بالنسبة للأقاليم التي انشأت من اجلها حيث يعد الهدف الأساسي من إنشائها هو خدمي تنموي وذلك لخدمة المجتمع وتنمية أفراده في كافة المجالات وذلك بتقديم المعلومات من خلال البرامج المقدمة وخاصة بالنسبة للمرأة وخصوصا بصعيد مصر لأنها تفنقر للتنمية والتوعية في كثير من المجالات في شتى مناحي الحياة حتى تكون قادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه نفسها وأسرتها حتى ينهض المجتمع ويتقدم.

ومن هذا المنطلق تقوم القنوات الإقليمية وخاصة قناة الصعيد الفضائية بتنمية وتوعية الفتاة بقضاياها المختلفة من خلال برنامج (نون النسوة) وهو برنامج متخصص ويهتم بجميع نواحي وشئون وقضايا المرأة والتي منها على سبيل المثال " الطبية ، القانونية ، التنموية ، التربوية ، الاجتماعية ، النفسية ، الثقافية ، والدينية .

فالمعرفة من عوامل النهضة للفتاة بشرط أن تكون على أسس علمية سليمة ومقدمه بشكل جذاب وبسيط وهذا ما يعتمد عليه البرنامج ، حيث يتعرض لمختلف الشرائح المجتمعية ويهتم بشكل خاص بتنشئة الفتاة الريفية ، ويعتمد على استضافة المتخصصين في جميع المجالات ، ويتم التواصل عبر المداخلات التليفونية المباشرة والتواصل عبر الرسائل الالكترونية والتقارير الخارجية ، مما اوجد مسئوليه مجتمعية لتحقيق الإشباع المعرفي في كل ما يتعلق بقضايا المرأة بإقليم شمال الصعيد .

وان ما يهمننا في هذه الدراسة هو التلفزيون الإقليمي كمصدر من مصادر التنمية المحلية ، بالإضافة إلي دورة في إطار النظام الإعلامي ، كقناة لنشر الثقافة ودفع الجماهير للاهتمام بشئون المجتمع المختلفة ولاسيما شئون المرأة المختلفة وبالإضافة إلي خصائصه فان التلفزيون الإقليمي يركز أكثر علي القضايا المحلية .

الدراسات السابقة

1- دراسة: دينس وآخرون (1996) بعنوان : تشكيل الواقع الاجتماعي ⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات والعوامل التي تساهم في الواقع الاجتماعي و تؤكد هذه الدراسة على ان التفاعل داخل الفرد ناتج عن عملية إدراك الواقع الاجتماعي كنتاج للسيطرة والاندماج في الحياة وقد تم تطبيق هذه الدراسة على (146) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم من (19-25) عاما ، تم وضعهم في مناهج اتصالية بجامعة وسكون ماريسون ، وكان هناك (74 من الذكور) مقابل (72 من الإناث) ، وكان لكل فرد أن يختار في أن يتصل مع شخص آخر من نفس نوعه ام لا . وقد تم تشكيل مجموعات تتراوح ما بين (10-15 مشاركا) تم عمل استبيان لهم خارج اليوم الدراسي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها

- أشارت الاختبارات الإحصائية إلى غياب أي فارق في إدراك الذكر والأنثى للواقع الاجتماعي .

- اعتبرت أن الجنس (النوع) وسيط هام بالنسبة لإدراك الواقع الاجتماعي.

2- دراسة : " راندي " RANDY " 1996 " ⁽²⁾

بعنوان "الخصائص النفسية والصحية المتعلقة بمشاهدي التلفزيون المراهقين

PSYCHOLOGICAL AND HEALTH-RELATED CHARACTERISTICS OF "
ADOLESCENTS TELEVISION VIEWERS"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات المراهقين نحو التلفزيون ، وماهية الخصائص النفسية للمراهقين ، واختبار العلاقة بين تكرار مشاهدة التلفزيون والخصائص النفسية للمراهقين .

وكان من أهم نتائجها :

⁽¹⁾ DENESE And others , The formation of social reality , University and stillness mareson al , (1996)

⁽²⁾ Page Randy, PSYCHOLOGICAL AND HEALTH-RELATED CHARACTERISTICS OF ADOLESCENTS TELEVISION VIEWERS " ,Child Study journal, Vol.26, No.4, 1996, PP.224-244
The University of Nebraska - Lincoln, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2009. 3344727.